جامعة زيان عاشور –الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

السنة: الثالثة تاريخ عام

المقياس: قضايا عربية معاصرة

الفوج: 08

الجمهورية العربية المتحدة

1961-1958

إعداد الطالب:
* زعيتري أحمد

الدكتور: الشافعي

السنة الجامعية: 2022/2021 م

خطة البحث:

- **مقدمة**
- **المبحث الأول: ظروف ومقدمات الوحدة المصرية السورية**
- **المطلب الأول: أوضاع سوريا قبل الوحدة**

الفرع الأول: أوضاع سوريا في ظل الحرب العالمية الأولى

الفرع الثاني: أوضاع سوريا من الحرب العالمية الثانية إلى قيام الوحدة

- **المطلب الثاني : أوضاع مصر قبل الوحدة**

الفرع الأول: أوضاع مصر حتى الحرب العالمية الثانية

الفرع الثاني: أوضاع مصر ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى قيام الوحدة

- **المطلب الثالث: الظروف الإقليمية والدولية التي أدت لقيام الجمهورية العربية المتحدة**

- **المبحث الثاني: الجمهورية العربية المتحدة**
- **المطلب الأول: قيام الوحدة 02/22/ 1958م**
- **المطلب الثاني: المواقف المحلية و الإقليمية والدولية تجاه قيام الجمهورية العربية المتحدة.**
- **المطلب الثالث: أسباب ونتائج فشل تجربة الجمهورية العربية المتحدة**

الفرع الأول: أسباب فشل تجربة الجمهورية العربية المتحدة

الفرع الثاني: انفصال سوريا وانهيار الوحدة

الفرع الثالث: نتائج الانفصال

- **خاتمة**

مقدمة:

لقد ظهرت الحاجة إلى الوحدة العربية إثر ضعف الدولة العثمانية، وظهور حركة القومية العربية ورضوخ الوطن العربي للاستعمار الأجنبي بعد اقتسام تركة الدولة العثمانية، ولقد عمل الاستعمار على إنهاك القوى الاقتصادية للدول العربية وتجزئة كياناتها السياسية وتخريب هيكلتها الاجتماعية، فزرع بذلك حدودا وحواجز تفصل كل دولة عن الأخرى إلا أنه وبفضل نمو القومية العربية في ذلك الوقت أدت إلى معرفة أن وحدة المقومات الأصلية بين الدول العربية ثابتة لا تتغير، فهي تشترك في الدين واللغة والعادات والتقاليد ومقومات أخرى تلم شمل العرب أكثر مما تفرقه.

كما شهدت ظاهرة التكتلات الإقليمية انتشارا خاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية النصف الثاني من القرن العشرين، وفي هذا السياق شهد العالم العربي العديد من المشاريع الوحدوية؛ ولقد كان أول إنجاز حقيقي في تاريخ العالم العربي المعاصر يتمثل في الوحدة بين قطرين عربيين على قدر كبير من الأهمية هما : سوريا التي تقع في جنوب غرب آسيا، ومصر التي تقع في الركن الشمالي الشرقي من قارة إفريقيا، ولقد تم هذا الإندماج بتاريخ 22/02/1958 م في إطار دولة متحدة أطلق عليها اسم الجمهورية العربية المتحدة ، ولقد دامت التجربة الوحدوية مدة ثلاث سنوات وسبع أشهر قبل انفصالها في28/19/1961 م.

وتكمن أهمية هذا البحث في كون أن هذه التجربة هي الأكثر جدية وبعمر طويل نسبيا، كما أنها تعتبر النواة التي اعتمدت عليها الدول العربية في محاولاتها لإقامة وحدة عربية متكاملة، تضم أقطار عربية تحت مسمى واحد .

والإشكاليات المطروحة التي واجهتنا هي حول خبايا قيام هذه الوحدة بين قطرين لا تربط بينهما الحدود الجغرافية ومعرفة الأوضاع التي كانت تحيط بهذه التجربة والتعرف على الأسباب التي أدت إلى فشل تجربة الوحدة بين سوريا ومصر.

المبحث الأول: ظروف ومقدمات الوحدة المصرية السورية

المطلب الأول: أوضاع سوريا قبل الوحدة

الفرع الأول: أوضاع سوريا في ظل الحرب العالمية الأولى

لقد خضعت سوريا للوجود العثماني لفترة طويلة دامت حوالي أربعمائة عام وبعد ما عرف بالثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين بن علي[1] ضد الدولة العثمانية، انتهت بسقوط حكم هذه الأخيرة في بلاد الشام[2]، ودخول الأمير فيصل الأول[3] إلى دمشق على رأس القوات العربية وعين فيصل ملكا على سوريا لكن سرعان ما تغير مجرى الأمور بعد وضع اتفاقية سايكس بيكو التي كانت تجري في الخفاء بين بريطانيا وحليفتيها روسيا وفرنسا من أجل اقتسام الممتلكات العثمانية بما فيها المشرق العربي، فهذه الاتفاقية تعتبر بمثابة حائل في تقدم العرب من أجل وحدتهم واستقلالهم، كما أن هذه الاتفاقية لم تكن الطعنة الوحيدة للعرب بل أن بريطانيا وجهت طعنة أخرى لا تزال آثارها إلى وقتنا الحالي وهي وعد بلفور والذي كان بتاريخ 1917م ويتضمن هذا الوعد السماح لليهود بإنشاء وطن قومي في فلسطين[4].

ورغم محاولات الأمير فيصل من أجل استقلال سوريا إلا أن محاولاته باءت بالفشل لأن مجلس الحلفاء انعقد في سان ريمو بتاريخ 1920م و تمخض عنه وضع منطقة شمال سوريا ولبنان تحت الانتداب البريطاني[5].

وفي الرابع والعشرون جويلية من نقص الستة هاجم الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال غورو سوريا تنفيذا للاتفاقية وبهذا تبين مدى التواطؤ الفرنسي الانجليزي ضد الأمة العربية وقد قام الجيش العربي السوري بقيادة وزير الدفاع وقائد الجيش في حكومة الأمير فيصل يوسف العظمة[6] بمقاومة القوات الفرنسية، التي كانت تفوق عددا وعدة، و استشهد فيها العديد من أفراد الجيش السوري، وعلى رأسهم يوسف العظمة واستمر الشعب السوري في نضاله ضد الاحتلال فقامت العديد من الثورات والانتفاضات، والتي كان أهمها الثورة السورية الكبرى والتي استمرت حولي ثلاث سنوات من 1925 م إلى غاية 1927م، والتي اضطرت فرنسا على إثرها إلى تعديل سياستها وسلوك طريق المفاوضات والوقوف على مطالب الشعب.[7]

الفرع الثاني: أوضاع سوريا من الحرب العالمية الثانية إلى قيام الوحدة

---

[1] الشريف حسين : هو الحسين بن علي بن محمد بن عون القرشي الهاشمي ولك عام 1854م اشتهر بقيادته الثورة العربية ضد العثمانيين لمساعدة الحلفاء في الحرب العالمية الأولى بعد المحادثات التي جرت بينه وبين ماكماهون 1916م توفي في سنة 1931م: أنظر الشريف حسين بن علي، الموقع الالكتروني BBC NEWSالعربي، https://www.bbc.com/arabic/middleeast-54408661 ، لندن، 2020.

[2] احمد شويخات و آخرون، الموسوعة العربية العالمية، ج8، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة، الرياض، السعودية، 1999، ص233.

[3] الأمير فيصل الأول وهو فيصل بن الحسين ولد سنة 1883م، نشأ في الطائف، اشترك مع الإنجليز سنة 1916 في الثورة على الدولة العثمانية نودي به ملكا لسوريا 1920 م، انسحب من سوريا بعد دخول الفرنسيين، عينه الانجليز بعدها ملكا على العراق، توفي سنة 1925: أنظر فيصل بن الحسين، المرجع السابق، https://www.bbc.com/arabic/middleeast-58773981، 2021.

[4] محمود صالح منسي: الشرق العربي المعاصر، الهلال الخصيب، (د،م)، 1990، ص ص 9-10.

[5] بشير زين العابدين، الجيش والسياسية في سوريا 1918-2000، دار الجابية، 2008، ص28.

[6] د. محمد الجوادي، يوسف العظمة وزير الدفاع العربي الوحيد الذي مات في معركة، الموقع الالكتروني الجزيرة، https://www.aljazeera.net/blogs/2019/1/27، 2019.

[7] محمد مرسي، موسوعة الوطن العربي، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008، ص ص 32-33.

إثر اندلاع الحرب العالمية الثانية خضعت سوريا للحكم العسكري الفرنسي الموالي للألمان فاتحدت بذلك رغبة تشرشل رئيس الوزراء البريطاني مع رغبة ديغول لوضع نهاية لحكومة فيشي في سوريا ولبنان ولأجل كسب قادة سوريا إلى جانبهم وأعلن الجنرال كاتري باسم الجنرال ديغول بيانا اعرف فيه باستقلال سوريا ولبنان وإلغاء الانتداب في مارس 1941م ومن أجل إعادة الهدوء والاستقرار إلى سوريا قامت فرنسا بتعيين الشيخ تاج الدين الحسيني رئيسا للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة عام 1943م وثم انتخب المجلس النيابي شكري القوتلي رئيسا الجمهورية في 17 أوت 1943م ونقلت جميع السلطات التشريعية والتقنية إلى الحكومة السورية وتشكلت وزارة برئاسة سعد الله الجابر، وجاء جلاء القوات الفرنسية من سوريا بعدما قامت كل من بيروت ودمشق بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي والتي أصدرت امرا لفرنسا بإخراج جيشها من سوريا ولبنان مدعما من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية ولقد كان جلاء أخر جندي فرنسي في 31 ديسمبر 1946 فأعلنت سوريا استقلالها في 25 أفريل 1946 كدولة ووطنية ضمن حدود جغرافية جديدة.[1]

ولقد خرجت البلاد من الانتداب واهية القوي مفككة الأوصال، تسود الأمة الروح العشائرية والمصالح العائلية، وزعماء العشائر قد سيطروا على البلاد وجلهم كانوا من أتباع الحكومة الفرنسية.

ورغم هذه التحديات عاشت البلاد فترة من الحكم التعدي والديمقراطي والانفتاح الاقتصادي لتعرف الفترة اللاحقة باسم فترة الحكم الوطني غير أن ما عكر صفو تلك المرحلة تدخل الانقلابات العسكرية والتي بدأت بانقلاب حسني الزعيم[2] في 30 مارس1949 م. وفي صبيحة 14 أوت 1949 م قامت مجموعة من أصدقائه الضباط بقيادة سامي الحناوي وأديب الشيشكلي[3] بمحاصرة بيته وتم إعدامه وبهذا فشل هذا الانقلاب فجاء انقلاب سامي الحناوي في أوت 1949م وقد كان هذا الانقلاب في إطار السعي نحو وحدة سوريا والعراق وبعد أربعة أشهر قام العقيد أديب الشيشكلي باعتقال سامي الحناوي وإنهاء هذه المرحلة ووضع حد لمساعي الاتحاد من سوريا والعراق.

وبعد جملة من الانقلابات العسكرية عادت الأمور إلى سابق عهدها كما كانت قبل انقلاب الشيشكلي، وعاد هاشم الأتاسي[4] رئيسا للجمهورية وناظم القدسي رئيسا للوزراء ثم استؤنفت الحياة الدستورية في البلاد وانتهى الأمر بإجراء انتخابات نيابية واختير القوتلي رئيسا للجمهورية في 16 أوت 1955م، وكان الحكم النيابي ضعيفا لأنه يدين للجيش بوجوده، وعادت الأحزاب التقليدية إلى الحكم، وظهرت بجانبها حزب الشعب والحزب الشيوعي ، ولكنها كانت ضعيفة أمام الجيش وضباطه.

---

[1] كمال ديب، تاريخ سوريا المعاصر من الانتداب الفرنسي الى سنة 2011، ط2، دار النهار، بيروت، لبنان، 2012، ص ص 79-80.

[2] حسني الزعيم 1897- 1952 ولد في حلب وهو قائد و مفجر و صاحب أول انقلاب عسكري ناجح كما أنه كان منجز الوحدة المصرية السورية الأولى في العصر الحديث 1949، انقلابه لم يعش إلا أربعة أشهر: أنظر د.محمد الجوادي،المرجع السابق، https://mubasher.aljazeera.net/blogs/2020/3/29/، 2020

[3] العقيد أديب الشيشكلي ولد العقيد أديب الشيشكلي عام 1909 في حماة، قائد الانقلابين الثالث (ديسمبر 1949) والرابع (نوفمبر 1951): أنظر نفسه، https://mubasher.aljazeera.net/blogs/2020/3/1/، 2020.

[4] الرئيس هاشم الأتاسي (1875 - 1960) هاشم الأتاسي والملقب أبو الجمهورية، هو ثاني رئيس للجمهورية السورية لولايتين الأولى بين 21 ديسمبر 1936 و7 جويلية 1939 والثانية من ديسمبر 1949 وقطعها انقلاب أديب الشيشكلي في 24 ديسمبر 1951، غير أنه تابعها من 1 مارس 1954 وحتى 6 سبتمبر 1955، ليكون تاسع حاكم في تاريخ سوريا الحديث: أنظر نفسه، https://mubasher.aljazeera.net/opinions/2019/1/10/ ، 2019.

المطلب الثاني : أوضاع مصر قبل الوحدة

الفرع الأول: أوضاع مصر حتى الحرب العالمية الثانية

لقد كانت مصر محط أنظار الدول الاستعمارية بحكم موقعها الجغرافي تعرضت مصر بذلك إلى الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت. تنازعت القوى المكونة من الإنجليز والعثمانيين والمماليك على حكم. إلى أن تولى محمد علي حكم مصر.

في عهد الخديوي توفيق 1879 م تدهور الاقتصاد، وتدمرت القطاعات المصرية في الجيش، فاندلعت الثورة العرابية[1] عام 1881 م مطالبة بإصلاحات كثيرة وقوبلت تلك المطالب في البدء بموافقة الخديوي إلا أن المصالح الحيوية للدولة الغربية وبخاصة بريطانيا دفعت بها للتدخل واحتلال مصر عام 1882م[2]. إلا أن هذا الاحتلال لم يغير من وضع مصر باعتبارها ولاية عثمانية يدير شؤونها الخديوي الذي يعين بفرمان سلطاني[3]، وبدخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا ضد بريطانيا، أعلنت هذه الأخيرة الحماية على مصر يوم 18 ديسمبر 1914م وبعد 24 ساعة من إعلان الحماية خلع الإنجليز خديوي مصر عباس حلمي الثاني الذي كان في تركيا عند قيام الحرب فاختار بذلك الانجليز لحكم مصر الأمير حسين كامل ومنحوه لقب سلطان لإغرائه على القول، وبعدما وضعت الحرب أوزارها تقدم الشعب المصري لمطالبة بالجلاء فرفضت السلطات البريطانية الاستجابة للشعور الوطني فثار الشعب و لم يأبه للقوة البريطانية في تلك الحين ، فكانت ثورة 1919 م صورة واضحة إيمان الشعب وعزمه على الاستقلال لكن هذه الثورة سرعان ما فشلت في تحقيق هدفها، لأن زعماء هذه الثورة انحرفوا عن مبادئهم لنيل الاستقلال وتوجه إلى خدمة مصالحهم من أجل الوصول الحكم.

وجاء تصريح 28 فيفري 1922 م من قبل الحكومة البريطانية والذي منح مصر نوعا من الحكم الذاتي، وعاشت مصر منذ 1922م وهي ترى الوزارات والبرلمانات تقوم وتسقط بأمر الملك فاروق وبأمر الإنجليز فكان الاستقلال شكليا، فقرروا تشكيل وفد يمثلهم برئاسة مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد والذي يتولى مفاوضة الإنجليز وبدأت المفاوضات يوم 02 مارس 1936 م فلما تولى النحاس رئاسة الوزراء تابع مع باقي ممثلي الأحزاب استكمال المفاوضات التي توصلت إلى مشروع معاهدة وقعت في لندن يوم 26 أوت 1936م والذي أدى إلى استقلال البلاد وقلص تواجد القوات البريطانية في مصر وأصبح مقصورا مع معسكرات خاصة في منطقة القناة[4].

الفرع الثاني: أوضاع مصر ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى قيام الوحدة

إثر قيام الحرب العالمية الثانية 1939 م أعلنت الأحكام العرفية في البلاد، واستفاد الانجليز من معاهدة عام 1936م فلقد يسرت لهم مساعدة مصر المادية إحراز النصر على الألمان، وخلال حكم النحاس أنشئت جامعة الدول العربية وكانت بريطانيا من ورائه تدعمه بهدف كسب الشعور

---

[1] الثورة العرابية : نسبة إلى قائدها أحمد عرابي الذي كان أحد ضباط الجيش المصري وتعتبر الثورة العرابية حركة وطنية إزاء تدخل الأجانب في الشؤون المصرية وعلى الفساد الذي ساد البلاد: أنظر شريف أيمن،140 عاما من الثورة العرابية، الموقع الالكتروني الجزيرة، https://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2021/9/13/ ، 2021.

[2] احمد شويخات و آخرون، المرجع السابق، ص 239.

[3] عبد الله عبد الرزاق، تاريخ مصر المعاصر، دار الثقافة، القاهرة، 1997، ص9.

[4] احمد شويخات و آخرون، المرجع السابق، ص39.

العربي نحوها وهي في الحقيقة تؤيد الوفد وتعارضه ظاهرا منذ بروز سعد زغلول[1] ومن جهة أخرى انتهزت المعارضة في مصر فرصة اجتماع أقطاب الحلفاء في القاهرة في سنة 1943م فقدمت إليهم مذكرة تطالب بإعلان استقلال البلاد أسوة بما جرى في الشام والاعتراف بالروابط التي توحد مصر والسودان ولكن هذه المذكرة بقيت دون جواب .

وما يجدر ذكره أن ما يميز الحياة السياسية في مصر تعدد الأحزاب وتطاحنها وإنهاكها بالصراع على مناصب الحكم، وبعد تأسيس هيئة الأمم المتحدة وانضمام مصر إليها بدأت المفاوضات مع الانجليز، إلا أنها تعثرت كثيرا لرغبة بريطانيا في الاحتفاظ بالسيطرة على مصر والسودان ولاسيما أنها خرجت منتصرة من الحرب فخرجت مظاهرات في الإسكندرية والقاهرة ضد الانجليز قتل عدد من الطلبة وأصيب الكثيرون بجروح فكان لتلك الأحداث أثرها على الموقف البريطاني وتوصل الطرفان إلى اتفاق على مشروع صدقي-بيفن سنة 1946 م الذي يخدم المصالح البريطانية[2]، لم توافق الحكومة المصرية على هذه المعاهدة لأنها لا تحقق أماني الشعب المصري في الاستقلال والجلاء، عرضت الحكومة القضية على مجلس الأمن 1947م غير أن هيئة الأمم المتحدة لم تستطع إنصاف مصر لأنها خاضعة لنقود الدول الاستعمارية الكبرى.

بعد حرب فلسطين 1948 م وهزيمة الجيش المصري فيها، تم إلغاء معاهدة 1936م من طرف حكومة الوفد، وإلغاء معاهدة السودان 1951م.

في 23 جويلية 1952م قام مجموعة من الضباط الأحرار بثورة أرغموا فيها الملك فاروق على التنازل على العرش وبذلك ألغيت الملكية وأعلنت الجمهورية، ولقد عملت الثورة على تحقيق أهدافها فقامت بتحقق الجلاء وذلك بعد التوقيع على الاتفاقية بين بريطانيا ومصر في 19 أكتوبر 1954م والتي تعتبر نقطة هامة في تاريخ مصر، بعد ذلك عملت مصر على تأميم قناة السويس وتم العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل وانتهى موضوع القناة لصالح مصر[3]. وانسحبت الدول المعنية بحيث رحلت آخر قواتها في 22 ديسمبر 1956 م.

أعلن عبد الناصر في 16 جانفي 1956م قواعد الدستور الجديد الذي كان يختلف كل الاختلاف عن دستور سنة 1923 م، فقد جعل الجمهورية المصرية رئاسية وأعطاها نظاما برلمانيا صوريا، ووضع في يد رئيس الجمهورية بوصفه رئيس السلطة التنفيذية له سلطات واسعة ، ثم جرى استفتاء على الدستور المقترح وعلى رئاسة جمال عبد الناصر في 25 جوان 1956م، ولقد كان هو المرشح الوحيد، ولم يسمح لغيره بالترشح فانتخب بأغلبية الشعب وأصبح بذلك عبد الناصر رئيس الجمهورية الشرعي وهكذا انتقلت السلطة من يد الطبقة البرجوازية الكبيرة التي كانت في يدها وسائل الإنتاج قبل الثورة إلى يد الطبقة الجديدة التي سيطرت على وسائل الإنتاج من خلال قوانين الإصلاح الزراعي والتأميم.

المطلب الثالث: الظروف الإقليمية والدولية التي أدت لقيام الجمهورية العربية المتحدة

---

[1] سعد زغلول ولد في 1 جوان 1860 درس في الأزهر، شارك في الثورة العربية، درس المحاماة و كان أول رئيس الوزارة الشعبية بعد الاستقلال، تولى رئاسة مجلس النواب حتى توفي في 23 أوت 1927، أنظر: نبذة عن سعد زغلول، الموقع الالكتروني الهيئة العامة للاستعلامات، https://www.sis.gov.eg/Newvr/egyptionrevoution/saadfive.html ، 2021.

[2] اسماعيل أحمد ياغي، تاريخ العالم العربي المعاصر، مكتبة العبيكات، الرياض، السعودية، 2000، ص ص 269-270.

[3] اسماعيل احمد ياغي، المرجع السابق، ص ص 272-273.

لقد أحاطت بتجربة الوحدة بين مصر وسوريا عدة ظروف إقليمية ودولية والتي كان من شانها الدفع إلى قيام الوحدة، وتشمل هذه الظروف في :

1- ظهور الأحلاف السكرية (حلف بغداد) :

لقد جاءت سياسية الأحلاف في المنطقة نتيجة لشعور الغرب الاستعماري بان قيام دولة إسرائيل في هذه المنطقة المتأججة بالروح الثورية لم يعد كافيا لتحقيق الأهداف التقليدية للاستعمار كما أنها جاءت تحصيلا واقعيا لبروز دور الولايات المتحدة الأمريكية في توجيه سياسة المنطقة إلى جانب بريطانيا وتصارعها معها في دولها أيضا، ويمكن تحديد بداية حلف بغداد والذي أصبح يعرف فيما بعد بحلف المعاهدة المركزية في الرابع والعشرين من فيفري 1955م، وذلك عندما عقدت تركيا والعراق ميثاقا دفاعيا بينهما وبموجب المادة الخامسة من هذا الميثاق ترك باب العضوية مفتوحا أمام الدول الأخرى التي ترغب في الانضمام وفد تلا عن هذا الميثاق انضمام كل من بريطانيا في أفريل 1955 م وباكستان في جويلية وإيران في نوفمبر من نفس السنة ، وبهذا أصبح التحالف معروفة باسم "حلف بغداد".

ولقد كان من أهم أهداف الحلف غير المباشرة تطويق سوريا وعزل مصر عن المشرق العربي فعمل الاستعمار من أجل توسيع الحلف عن طريق ضم دول أخرى مثل : الأردن أملا أن يتبعها لبنان لتطويق سوريا وعزل مصر وبذلك يقضي على الحياد الإيجابي[1] كاتجاه تتبناه عدد من الدول العربية. ولقد كان دور سوريا البارز والمتميز في مجابهة حلف بغدد ومساهمتها الحيوية والفعالة في محاصرته سببا أساسيا في اشاع الحركة السياسية في سوريا كما دفع حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قاد معركة مجابهة حلف بغداد إلى الواجهة السياسية وإلى تقاربه مع الجبهة المصرية بسبب تشابه نظريتها للواقع العربي، ومستقبل الأمة العربية بعيدا عن الأحلاف والتبعية والارتباط بالأجنبي، وسياسة الأحلاف والانحياز وكانت المعركة مع حلف بغداد هي الخطوة الأولى والكبيرة التي أدت إلى عقد اتفاق التعاون العسكري بين مصر وسوريا في 2 مارس 1953م.

2- مبدأ ايزنهاور والأزمة السورية:

بعد فشل مشروع حلف بغداد في الضغط على سوريا من اجل الانضمام إليها، وعزل مصر أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن مبدأ ايزنهاور[2]. ولقد تم الإعلان عن هذا المبدأ الاستعماري بد تنفيذ صفقة الأسلحة التشيكية التي قامت بها سوريا ومن ثمة مصر، واتجاههما لتسليح جيوشهما بالأسلحة السوفياتية والتقارب بعد ذلك من الاتحاد السوفياتي بخطوات هامة اقتصادية وإنسانية كان أهمها تمويل السد العالي في مصر وسد الفرات في سوريا.

رفضت سوريا ومصر مبدأ إيزنهاور لأنها تعتبر انه مجرد محاولة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية لفرض السيطرة على المنطقة.

---

[1] الحياد الإيجابي: وهو نهج سياسي يجعل من الدولة التي تسير عليه أن تتفاعل سياسيا مع الأحداث العالمية وأن تشارك في حل مشكلات المجتمع الدولي و اتبعت الدول العربية هذا الاتجاه من أجل تجنب الأمة العربية الحرب الباردة والحفاظ على المصالح القومية، أنظر: جمال أسس الحياد الايجابي، الموقع الالكتروني اليوم السابع، https://www.youm7.com/story/2020/9/29، 2020.

[2] مبدأ ايزنهاور: سنة 1957م والذي كان ينظر إلى الوجود الأمريكي بأنه ضروري ضرورة حتمية لملء الفراغ المترتب على اختفاء فرنسا وبريطانيا ويسمح هذا المذهب لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية إضافة إلى المساعدات الاقتصادية والمالية استعمال القوة المسلحة إذا ما رأى الضرورة لذلك لمساعدة أي أمة من المد الشيوعي، أنظر: دوايت ايزنهاور صاحب المبدأ الشهير، مرجع سابق، https://www.aljazeera.net/2004/10/03/ ، 2004.

المبحث الثاني: الجمهورية العربية المتحدة

المطلب الأول: قيام الوحدة 02/22/ 1958م

لقد كان قيام الوحدة بين القطرين بحضور ومشاركة الشعبين المصري والسوري التي كانت حلما للشعوب العربية[1]، حيث أنه ما إن طرح حزب البعث الدعوة أيدتها الجماهير السورية وشكلت قوة ضاغطة على صانعي القرار السياسي، ومن خلال هذا توصل البعثيون إلى خيارهم الأفضل لقطع الطريق أمام الشيوعيين، بإقامة الوحدة مع مصر، وفي 12 ديسمبر سافر وفد من الضباط السوريين إلى القاهرة للسعي من أجل الوحدة. وعلى الرغم أن الفكرة كانت سابقة لأوانها في نظر جمال عبد الناصر[2] إلا أنه قبل بها من أجل مواجهة التحديات التي تعرضت لها سوريا آنذاك، سواء من جانب القوى الموالية للغرب أو القوى الشيوعية، فضلا عن أن العرض السوري بقيام الوحدة مع مصر تحت زعامة عبد الناصر كان يشكل دعما لنفوذه ومكانته الشخصية على الساحتين العربية والعالمية كذلك لم يكن باستطاعة عبد الناصر على الرغم من عدم ترحيبه في البداية بفكرة الوحدة أن يقابل طلبهم بالرفض بينما كان يرفع لواء الوحدة والقومية العربية.

ويرجع تردد عبد الناصر في قبول فكرة الوحدة آنذاك إلى أنه لم يكن راغبا في الدخول في وحدة مع سوريا لأنه كان خائفا من تولي كامل المسؤولية لبلد يتخلله الاضطراب الداخلي. بالإضافة إلى عدم وجود حشود مشتركة واختلاف التجارب السياسية والاقتصادية و لكن عبد الناصر وافق في النهاية على بدء اتخاذ التدابير الوحدوية والتي انتهت ببيان إعلان الوحدة، بعد موافقة السوريين على ضوابط وشروط محددة فرضها عبد الناصر وهي:

- إجراء استفتاء شعبي في كل من سوريا ومصر حول قيام الوحدة.
- تخلي الجيش السوري عن النشاط السياسي، بما في ذلك تحول العسكريين الذين مارسوا السياسية إلى المجال المدني.
- تشكيل مجلس نيابي في سوريا يضم تنظيم سياسي موحد
- أن يكون للدولة الجديدة سياسة خارجية موحدة وسياسة اقتصادية موحدة.
- حل التنظيمات والأحزاب السياسية القائمة في سوريا آنذاك وتأسيس حزب واحد هو الاتحاد القومي.

والمبادئ التي قامت عليها الجمهورية العربية المتحدة[3] والتي قدمها كل من الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس شكري القوتلي[4] في تاريخ واحد وهو الخامس من فيفري بمجلس الأمة المصري ومجلس النواب السوري ويمكن اعتبار هذه الأسس بمثابة دستور للدولة الجديدة ومن أهم بنوده:

---

[1] محمد عطا، الجمهورية العربية المتحدة، شركة توزيع الجمهورية، القاهرةن د.س، ص5.

[2] جمال عبد الناصر، هو ثاني رؤساء مصر. تولى السلطة من سنة 1956 إلى وفاته. وهو أحد قادة ثورة 23 يوليو 1952 التي أطاحت بالملك فاروق، رئيس الجمهورية العربية المتحدة، أنظر: جمال عبد الناصر جدل لا ينتهي ، مرجع سابق، https://www.bbc.com/arabic/middleeast-54333170 ، 2020.

[3] محمد عطا، المرجع السابق، ص 137.

[4] شكري القوتلي اختصاراً رئيس الجمهورية السورية بين 1943 - 1949 ثمّ 1955 - 1958؛ وزعيم سياسي نشط في الكتلة الوطنية ضد الانتداب الفرنسي، انظر: سلوى يحي، رئيس سوري تنازل عن الحكم، مرجع سابق، https://www.aljazeera.net/midan/intellect/history/2021/7/28 ، 2021.

- الدولة العربية المتحدة جمهورية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة وشعبها جزء من الأمة العربية.
- تتكون الجمهورية العربية المتحدة من الإقليم الشمالي (سوريا) والإقليم الجنوبي (مصر) ويكون لكل إقليم مجلس تنفيذي يرأسه رئيس، يعين بقرار من رئيس الجمهورية ويعاونه وزراء يعينهم رئيس الجمهورية بناءا على اقتراح رئيس المجلس
- الحريات العامة مكفولة في حدود القانون.
- يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية
- كل ما قررته التشريعات المعمول بها في سوريا وفي مصر يبقى ساري المفعول به في النطاق الإقليمي المقرر له عند إصدارها ويجوز إلغاء هذه التشريعات أو تعديلها .
- يجري استفتاء شعبي على الوحدة وعلى رئيس الجمهورية العربية.[1]

وبذلك تم إقرار الوحدة بين القطرين بعدما أقرها المجلسان المصري والسوري بالإجماع، وبالعودة إلى نتيجة الاستفتاء نلاحظ أن هذه النتيجة مبالغ فيها لأنه لا يمكن أن تصل النتيجة إلى هذه النسبة رغم أن عبد الناصر كان لديه شعبية كبيرة في سوريا ومصر لكن هذا لا ينفي وجود بعض المعارضين له.

ويعد قيام الجمهورية العربية المتحدة توجه جمال عبد الناصر إلى دمشق بعد انتهاء الاستفتاء وانتخابه رئيسا للجمهورية وبقي فيها قرابة أسبوعين تم فيها تشكيل حكومة القطر العربي السوري في ظل الوحدة كما تم بعد إعلان نتيجة الاستفتاء التحرك الرسمي من أجل إعلام الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بالخطوات التي تمت بين الدولتين مصر وسوريا وأنهما أصبحا دولة موحدة ذات سيادة واحدة تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة[2].

المطلب الثاني: المواقف المحلية و الإقليمية والدولية تجاه قيام الجمهورية العربية المتحدة.

بعد الإعلان عن قيام الجمهورية العربية المتحدة توالت ردود الفعل والمواقف

حولها .

1- المواقف المحلية:

في سوريا: في الإقليم الشمالي (سوريا) عمت تظاهرات شعبية ضخمة طافت الشوارع وهي تحمل صورة الرئيسين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي ورافق الحماس الجماهيري السوري حماسا رسميا واضحا في خطابات وكلمات رجال سوريا.

ويذكر أكرم الحوراني رئيس مجلس النواب السوري :« أن الشعب في الجمهورية العربية المتحدة قد وافق على الوحدة لأنها دفاع عن مبدأ الوجود وأن الشعب انتخب الرئيس جمال عبد الناصر لأنه قائد القومية العربية »

في مصر: أما الموقف في الإقليم الجنوبي (مصر) فقد كان هو الآخر شبيها بالموقف السوري فقد عمت الفرحة جميع أرجاء الإقليم ، وفور الإعلان عن الوحدة أبرق عبد الرحمان تاج شيخ الجامع الأزهر إلى الرئيسين المصري والسوري جمال عبد الناصر وشكري القوتلي مهنئا بقيام الوحدة بين مصر وسوريا.

---

[1] محمد عبد المولى، ص ص 307-310

[2] نفسه، ص358.

2- المواقف الإقليمية: أما بالنسبة لمواقف الدول العربية من قيام الجمهورية العربية المتحدة فكان كله يصب في أطار واحد وهو رفض هذا الاندماج.

- **موقف لبنان:** أما الموقف اللبناني فكان هو الأخر رافضا للوحدة بين مصر وسوريا وهذا ما عبر عنه كميل شمعون[1] رئيس الجمهورية اللبنانية الذي كان يعتقد أن أي اتحاد أو أي وحدة يعني قوة السنة في لبنان وإضعافا للمسيحيين.

- **موقف الأردن والعراق:** بعد الإعلان عن قيام الوحدة السورية المصرية سارع الأردن باللجوء إلى العراق ليقيم الملك حسين مع ابن عمه الملك فيصل الثاني اتحادا سمي بالاتحاد الهاشمي وتشكيل مجلس الوزراء الاتحادي للقطر العراقي والأردني خوفا من أن تمتد الوحدة إلى الأردن ، وتسقط عرش الملك حسين[2].

- **موقف السعودية:** أما موقف المملكة العربية السعودية من قيام هذه الوحدة فكان هو الأكثر حدة فقد كشف جمال عبد الناصر عن المؤامرة التي تورطت فيها السعودية من أجل قتله، وقد عرف عبد الناصر بالخطة وفشلت محاولة السعودية للإطاحة بالوحدة.

3- المواقف الدولية:

- **الولايات المتحدة الأمريكية:** لم ترحب (و.م.ا) بهذا هذا الاندماج على اعتبار أنه يؤدي إلى تزايد نفوذ عبد الناصر واستقطاب الجماهير العربية تجاه معاداة السياسة الأمريكية وبالتالي فهذه الوحدة تشكل تهديدا للنفوذ الغربي في المنطقة.

- **الاتحاد السوفياتي:** رفض الاتحاد السوفياتي إلغاء الحزب الشيوعي السوري أحد أهم الأحزاب بالمنطقة بعد قرار جمال عبد الناصر القاضي بحل جميع الأحزاب، إلا أن ذلك لا يعني أن الاتحاد السوفياتي كان معارضا للوحدة، لأنه أيد الوحدة بعد دراسات وتقديرات من قبل الساسة السوفيت حيث رأوا أن أي معارضة للوحدة ستؤدي إلى التأثير سلبا على علاقاتهم مع مصر وسوريا ويقوي مواقف الدول الأخرى المرتبطة بالغرب مثل العراق والأردن اللذان اتخذا من إعلان الاتحاد الهاشمي شكلا من أشكال مقاومة الجمهورية العربية المتحدة وبذلك بارك الاتحاد السوفياتي هذه الوحدة خوفا من فقدان السمعة الطيبة التي كسبها في أوساط الشعب العربي.

- **موقف الكيان الصهيوني:** جاء موقف الكيان معاديا لهذه الوحدة، فالكيان بقيام هذه الوحدة أصبح بين شقي الجمهورية أو بمعنى أخر بين فكي القوة العربية المسلحة.

المطلب الثالث: أسباب ونتائج فشل تجربة الجمهورية العربية المتحدة

الفرع الأول: أسباب فشل تجربة الجمهورية العربية المتحدة

---

[1] كميل نمر شمعون، ثاني رئيس للجمهورية اللبنانية بعد الاستقلال. انتخب سنة 1952 بعد استقالة بشارة الخوري. شهد نهاية عهده اضطرابات عرفت بأحداث 1958 وهي بسبب إنه أراد تجديد فترة ولايته الرئاسية إلا أنه جوبه برفض من بعض القوى اللبنانية التي كانت ترفض سياسته، أنظر: الرئيس كميل شمعون، مرجع سابق، https://www.aljazeera.net/blogs/2020/9/1 ، 2020.

[2] محمد عبد المولى، المرجع السابق، ص 366.

تعتبر الوحدة بين مصر وسوريا أو كما كانت تسمى الجمهورية العربية المتحدة ، تجربة ملهمة ومميزة لدى الشعوب العربية وبالأخص الشعب المصري والسوري، إلا أن هذه التجربة لم يكتب لها الاستمرار فقد دامت لمدة قصيرة تقدر بثلاث سنوات وسبع أشهر، ويعود إخفاق هذه التجربة إلى مجموعة من العوامل، والتي نستهلها برأي جمال عبد الناصر والذي قرر مجموعة من الأسباب التي أدت إلى الانفصال فيقول:

أولا: إن إسرائيل وقفت دائما ضد الوحدة خصوصا بعد أن حاصرتها دولة الوحدة وأصبحت لأول مرة بين كفي الكماشة.

ثانيا: أن الاستعمار هو دائما يتصدى للوحدة ويتصدى للقومية العربية.

في حين نجد أن هناك من يرجع أسباب هذا الانفصال إلى عوامل أخرى وهي :

- عدم وجود اتصال مباشر بين مصر وسوريا في الوقت الذي كانت فيه حدود سورية مفتوحة على القوى المناهضة للوحدة.
- أن البرجوازية السورية لم تتمكن من الوصول إلى السوق المصرية وكان النظام في مصر قد طور بيروقراطية أخذت في التوسع.
- تأثير قانون التأميم على سورية أكثر من تأثيره على مصر.
- مناصب المسؤولين بالإقليم الشمالي في الغالب من نصيب المصريين، وكذلك ماهو لمصر يبقى لها وحدها وماهو لسورية يصبح لهما الاثنين[1].
- قوانين الإصلاح الزراعي التي أقرتها الجمهورية العربية المتحدة[2] وأثارت حفيظة كبار ملاك الأراضي ضد الوحدة فلم يكن من شأن هذا الإصلاح أن يكون قاعدة فلاحية ضخمة ، نظرا لأن الوقت لم يسعف دولة الوحدة لإقامة منظمات تعاونية فلاحية قادرة على تعويض النقص والخلل والسماد و غير ذلك من المواد التي تساعد الفلاحين في مزاولة هذه المهنة وبذلك كانت مصر تبدو أنها تستغل الاقتصاد السوري لصالحها فقط[3].
- تزايد ظاهرة الشائعات أدى إلى نمو شعور الكراهية بين الشعبين السوري والمصري بحيث أشيع بان في نية مصر توطين ملايين الفلاحين القادمين من وادي النيل بسورية لمواجهة نمو السكان ،كما كانت التوسعات المصرية في سورية متزايدة ليتم تهويلها في تصورات الجميع وبهذا بدأ الرأي العام السوري يرى أن الاتحاد تم على حساب مصالح البلاد الحيوية.
- سياسة عبد الناصر الداخلية والخارجية بإضافة إلى أن تحقيق الوحدة اعتمد أساسا على زعامة عبد الناصر، كذلك اشتراط هذا الأخير على الأحزاب في سورية أسوة بما حصل في مصر وموافقة قيادات الأحزاب على ذلك، كان موقفا خاطئا لأن الظروف السياسية في سوريا ودور الأحزاب السياسية كان مختلفين عن الظروف السياسية وأوضاع الأحزاب التقليدية في مصر والتي رفضت إصلاح نفسها بعد ثورة 23جويلية 1952م.

---

[1] كمال ديب، المرجع السابق، ص 200.

[2] محمد عبد المولى، المرجع السابق، ص 507.

[3] كمال ديب، المرجع السابق، ص ص 196-197.

الفرع الثاني: انفصال سوريا وانهيار الوحدة

لقد قامت الوحدة بين مصر وسوريا بإلحاح الضباط السوريين على جمال عبد الناصر من أجل قبول الاندماج ، وانتهت بحركة انقلابية من طرف بعض من الضباط من القصر الحاكم في تاريخ 28ستمبر 1961م وبذلك تحطمت آمال وأحلام العرب في تجسيد دولة الوحدة.

في صبيحة يوم الخميس أشيع بلاغ عسكري في إذاعة دمشق باسم القيادة العربية العليا للقوات المسلحة وأعلن فيه قيام الجيش بحركة انقلابية وتم تبرير هذه الحركة بالعبارات الآتية : «إننا قد طرقنا كل باب للإصلاح قبل أن تتفجر الأمور فلم نجد إلا القوة سبيلا للتحرر من المستغلين وإتباع طريق الحرية، ولم تجد إلا القوة سبيلا لكي تعاد للشعب حريته وللجيش كرامته.

وبعد ذلك توالت البيانات والبلاغات العسكرية فأذيع البلاغ الثاني مبيننا الهدف من الانقلاب وأسباب القيام به والبلاغ الثالث الذي نص على الحفاظ على أرواح المصريين الموجودين في سوريا أما البلاغ الرابع فقد أعلن إغلاق المطارات والموانئ وغلق الحدود في حين أكد البلاغ الخامس نجاح الحرية كما منعت البلاغات السادس والسابع والثامن التظاهر بكل أشكاله بقصد تفويت الفرصة على القوى المعادية من استغلال الحركة وكذلك منع التجمعات .

وعلى الرغم من علم الاستخبارات السورية بالحركة الانقلابية بعد اتصال المشير عامر بقائد الجيش الأول الفريق جمال فيصل وبرؤساء شعب الأركان والوزراء والتنفيذيين والعسكريين، إلا أنهم لم يستطيعوا إيقاف هذه الحركة لأن القطاعات المكلفة بواجبات الانقلاب استمرت بالتقدم بحسب الحملة المرسومة لها نحو دمشق وقامت باحتلال أهدافها المحددة.

أما عبد الناصر وبعد سماعه لخبر تأييد بعض الوحدات العسكرية في حلب واللاذقية إلى الانقلاب[1]، عدل عن رأيه في إرسال الجيش وهذا ما ذكره في خطابه بميدان الجمهورية بالقاهرة في اليوم التالي للانقلاب. وبذلك أعلن عبد الناصر انه لن يستخدم القوة العسكرية لحماية الوحدة مع سورية وخلال يوم من الانقلاب عاد المشير عامر ومعه عدد من المسئولين من دمشق على متن طائرة إلى القاهرة.

الفرع الثالث: نتائج الانفصال

بالنسبة لمصر: أن هذا الانفصال يعتبر أول الأزمات السياسية لمصر من قيام ثورة 23 جويلية 1952م التي كان لها انعكاساتها على هوية مصر العربية ، فلم يقف الأمر عند انفصال سوريا بل أعقب ذلك هجوم عنيف على النظام المصري من الدول العربية الأخرى.

بالنسبة لسوريا: بدأت محطة دمشق تعزف النشيد الوطني السوري الذي لم يسمع منذ ثلاث سنوات والى جانب ذلك أشيع في إذاعة دمشق خبر بهاء حكومة الوحدة، وبيانات حول التسلط المصري ومفاسد و مساوى حكومة عبد الناصر، بالإضافة إلى ذلك تم في الثاني من شهر ديسمبر 1961م اجتماع السياسيين القدماء الذين وضعوا وثيقة الانفصال التي صاغها صلاح الدين البيطار ووقع الحضور على البيان وكان من ضمنهم قيادات حزب البعث، واستردت شخصيتها القانونية واستردت كامل عضويتها في الهيئة الدولية[2]، وبذلك بدأ عهد جديد من الصراعات في سوريا بين ضباط الجيش.

---

[1] كمال ديب، المرجع السابق، ص 208.

[2] محمد عبد المولى، المرجع السابق، ص 629.

خاتمة:

كانت الوحدة العربية ولا تزال حلم يراود كل من نطق باللغة العربية وكل متشبع بالروح القومية والتي كان أبرزها مشروع الوحدة بين سوريا ومصر والذي كانت نتاج لتأييد شعبي كبير، وانطلاقا من بحثنا لموضوع تجربة الجمهورية العربية المتحدة تمكنا من استخلاص مجموعة من النتائج :

- تميز المجتمع العربي عن غيره من المجتمعات لوجود مقومات كثيرة تسهم في توحيده لكن هذه المقومات نقصتها الإرادة الخالصة والقوية من أجل قيام دولة عربية موحدة.
- التغيرات والمستجدات التاريخية التي ميزت تاريخ سوريا ومصر بالإضافة إلى وجود تحديات داخلية وخارجية ضاغطة أدت إلى تزايد التفاعلات بين سوريا ومصر خلال السنوات السابقة للوحدة إلى جانب ذلك التوافق السياسي بين قادة البلدين.
- استطاعت سوريا ومصر تحقيق وحدة انتاجية بعد قبول عبد الناصر الوحدة مع سوريا بشروط تمت الموافقة عليها من قبل حزب البعث.
- في الأخير فشل هذا المشروع الوحدوي، خلال حل عبد الناصر للأحزاب السياسية في سوريا بهدف السيطرة على سوريا واضعاف قوتها، وبهذا فتح عبد الناصر الباب لمعارضيه لتوجيه الانتقادات لهذه الوحدة، وبالتالي يكون قضى على هذا المشروع منذ البداية.
- فشل الجمهورية العربية المتحدة بعد ثلاث سنوات وسبع أشهر من قيامها كانت نتيجة انقلاب بعض الضباط السوريين ممن كان لهم دور في قيام الوحدة، لكن من خلال ما عايشوه في ظل الوحدة تغيرت نظرتهم وقرروا الانفصال عن مصر.
- كلف تفكك الجمهورية العربية المتحدة العرب خسائر في الحرب العربية الصهيونية المؤرخة بتاريخ 1967م، بما كانت لتكون لو بقيت الوحدة بين القطرين قائمة.

وبالرغم من الآراء المختلفة حول تجربة الجمهورية العربية المتحدة نقول أن هذه التجربة هي تجربة رائدة لأنها سعت من اجل تحقيق وحدة عربية شاملة على الرغم من وجود صعوبات وتحديات نالت في الأخير منها.

الملاحق:

الأحد ٢٣ فبراير ١٩٥٨ — ٤ شعبان ١٣٧٧ — ١٦ أمشير ١٣٧٤ — 23 FEV 1958

١٢ صفحة

الأهرام

مؤسسها الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ – ١٩٤٣)
أصحاب الامتياز ، ورثة جبرائيل تقلا
رئيس التحرير ، محمد عبد القادر حسن

السنة ٨٢ — العدد ٢٦٠٨٠

الاعلانات: في القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا — في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ شارع الحرية
الاشتراكات: مصر السنة ٣٠٠ قرش — الخارج السنة ٥٠٠ قرش

١٠ مليمات

Al-Ahram FONDE EN 1876

دار "الأهرام"

"بعون الله"

« قامت الجمهوريّة العربيّة المتحدة »

جمال عبد الناصر يتكلم لأول مرة بعد انتخابه رئيسًا للجمهورية العربية المتحدة

٩٩,٩٩ ٪ نتيجة الاستفتاء في إقليم مصر

٩٩,٩٨ ٪ نتيجة الاستفتاء في إقليم سوريا

دول العالم تتسابق على الاعتراف بالجمهورية الجديدة

« المشير » عبد الحكيم عامر يُعيّن قائدًا عامًا للقوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة

عبد الناصر يتحدث الى شباب الجمهورية العربية

أرجو الله أن يساعدني حتى أحقق آمالكم

الوحدة التي تحققت اليوم لكي عزتنا وسلامتنا

اول قرار يصدره الرئيس

ملحق1: قيام الجمهورية العربية المتحدة

ملحق2: الرئيس المصري جمال عبد الناصر والسوري شكري القوتلي عند توقيع ميثاق الجمهورية العربية المتحدة

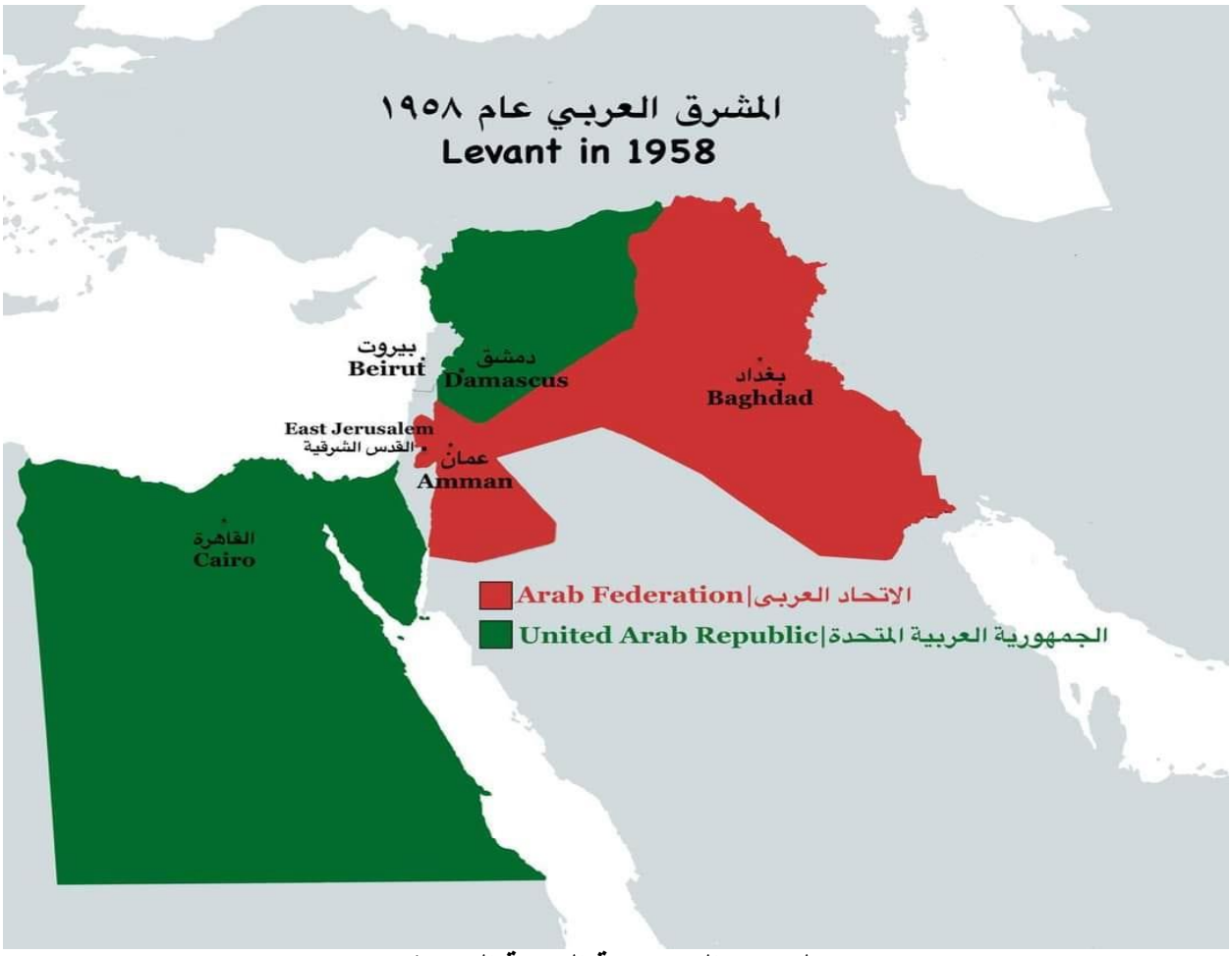

ملحق3: الجمهورية العربية المتحدة

المصادر والمراجع:

- احمد شويخات و آخرون، الموسوعة العربية العالمية، ج8، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة، الرياض، السعودية، 1999
- إسماعيل أحمد ياغي، تاريخ العالم العربي المعاصر، مكتبة العبيكات، الرياض، السعودية، 2000.
- بشير زين العابدين، الجيش والسياسية في سوريا 1918-2000، دار الجابية، 2008.
- كمال ديب، تاريخ سوريا المعاصر من الانتداب الفرنسي الى سنة 2011، ط2، دار النهار، بيروت، لبنان، 2012.
- محمد مرسي، موسوعة الوطن العربي، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008.
- محمد عطا، الجمهورية العربية المتحدة، شركة توزيع الجمهورية، القاهرة، د.س.
- محمود صالح منسي: الشرق العربي المعاصر، الهلال الخصيب، (د،م)، 1990.
- عبد الله عبد الرزاق، تاريخ مصر المعاصر، دار الثقافة، القاهرة، 1997.

المواقع الالكترونية:

- د. محمد الجوادي ، الموقع الالكتروني الجزيرة، 2019-2020.
- شريف أيمن، الموقع الالكتروني الجزيرة،2021.
- الموقع الالكتروني BBC NEWSالعربي.
- الموقع الالكتروني اليوم السابع، 2020.
- الموقع الالكتروني الهيئة العامة للاستعلامات، 2021.